

EN-NADIM

الاشتراك

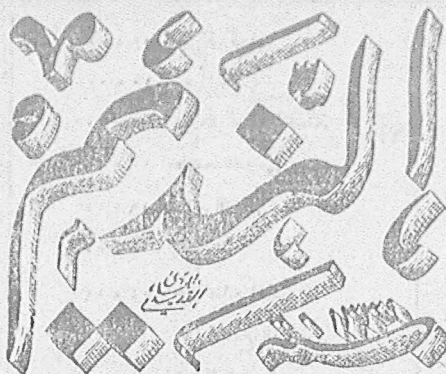
٢٠ قرانكا (دفع سلك)

الوصلات

لا تعتبر إلا متى كانت معقولة ومعتدلة من صاحبها

حسين الحجز بري

لاعلانات - يتفق في شأنها مع الإدارة



المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL-DJAZIRI, Directeur gérant

الإدارة

بنج باب السوق مدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 - TUNIS

٥ مارس لافرنجي سنة ١٩٢١

صحفنا فكاهية اخلاقية انتقادية تصدر كل يوم سبت

تونس يوم السبت في ٢٤ جادى الثانية ١٣٣٦

ستموتون يا هؤلاء . فلماذا لا تفكرون فيما

سيقول بكم ومن يعمل بيسر ؟

لا اشك في ان كل احد يعجب من اولئك

الذين يماكبون وينازعون ويلحفون في طلب

الاجور عن حل مبت والقراءة حولهم وذلك حق

على المؤمنين !

هلا يحق لنا ان نعمل موتانا بانفسنا ونقرأ

حولهم ما تيسر بدون ارتباط وبلا اقياد لتوائده ما

في اتباعها وجوبا ولا في تركها مخالفة ونمدح

الساخرين بولون وجوههم نعو اسلوب الرزق

ضارب الدربوكي ندره في المحفلات يلازم

الاداب ويحافظ على راحة المنزل ونادوس اهله .

وساداتنا الذين يهرعون لكل ماتم . ويسارعون

لمصادر الذهب والعويل . تراهم حول الحنازة

كانهم من الشامتين !

وقلما يخرجون الميت دون خلاصات مع وليه

الذي يزودج خطبته بصنيع عدد كانهم من المصماء

يا قوم ! ما جاءت السنة بتخصيص طائفة لهذا

الواجب يتخذونه حرفة ومهنة يكسبون منها

ويرضون فلا يعمدون !

ما جاءت السنة باهانة الميت وابشائه ينتظر

حسم الخلافات والمنازعات . واكرامه المبادرة بدفنه

ما جاءت السنة باختكار آلات الحمل ومنع

ادوات القسل . والاسترزاق من وراء الموت

المحترم الذي يتظاهرة الجميع . وارى من المحترم

تنبيه المحاكم لما يقوله بل يقره المحركون من

منع الادوات المجهولة لنيل الثواب . ولو اهدينا

لاتبعنا سافنا وعملنا كما كان يعمل الاولون .

حسين الحجز بري

قلوب لا تخشع !

ماتت امرأة في الايام هذه ولو علمت ما حصل
لها قبل الدفن لما ماتت .

ان الفقيه النيسم الشيخ (معرك المحومس) ابي
ان يمكن اهله من نعش بجملها !

لماذا ؟ لوجود المطر وخوفه على النعش ان
يتل ١١١ هكذا قل جنابه بعد ان هم بتسليم النعش
وراء تكاثر المطر !

قل لي يا شيخ . هل النعش من مخلف
الاوائل وقد اوصوك على التخطي برونقه وجماله ؟
ما خلقه الـ نيك حتى تمنعه عن ميتة ملقاة
تنتظر الاسراع بها الى مرتدها . وتطلب اكرامها
بالدفن .

وهب خلقه اسلافك فهل هو غير نعش ابن
نعش يصنع من مال الميت الموسر ويقيه للمعدم الفقير ؟
صانع النعش يؤمل من وراء الانتفاع به الاجر
والثواب . وانت تقف حجرا بين المئوبه وطالبها ؟
هذا ضلال ! هذا خذلان !

افهمني بالله لماذا تحكر النعش وماذا تطلب
من وراء ذلك ؟

لا بد ان يكون في الامر سر يعود عليك بالنفع
الدينيوي الزائل . ولكنك في الآخرة تحاسب
على ذلك وبس اجزاء .

شاعت وذاعت هذه المعاملات وكثرت الاساءة

للاموات . من المخدولين الذين يمتنون عن الميت
المراقق . ويهجون اولياءه بما يطلبونه من
الاجور الكبار .

كل واحد من الناس يعرف ويتحقق انه سيوت
في يوم ينتهي فيه اجلي .

وكل واحد يعرف انه سيدفن في قبر عميق
ثم يوارى التراب ولا يوانسه في ظلامه الا عمله
وكل مسلم يعتقد ويجزم انه يبعث يوم النشور
ويحاسب على القطعير .

ومن العجب العجيب انه بالرغم عن ذلك
الاعتقاد وهذا الحزم ترى الغالب لا يقرض الله
قرضا حسنا . ولا يفكر في موقف الاجزاء .

قد يغفل المرء في بعض ساعات نهاره عن
ذكرى الموت وبسبب ذلك جهاده واشغالي .
وانما يواعماله . ولكن عند ما يشغل مضجعه
لا بد ان يذكره ويشهد ان الله واحد .

اما اولئك الذين يحترقون في ساعاتهم كلها حول
الموت والاموات . والمقابر والرفقة . يحضون
الميتات حنين الرضيع للثدي . وحرص الحاج على
الهدى . تعرفهم النعوش وسرفونها . وتطاولهم
المفائل اذ يعملونها . وكذا المحنوط تعرفهم .
والا كفان تالفهم . وملك الموت يلتفت فيبصرهم
خلفه في كل ان !

هؤلاء الذين يجب المرء منهم ان يباشروا
كل ذلك ويشاهدون مشاهد الابدية وهم عن ذلك
كاس خافون .

لا اشد قسوة من قلوب هذه الفئمة التي كان
من حكم العقل ان تكون اتقى عباد الله واخشع
قلوبا للذكر اليوم المصير .

المناظر

(منظر ١)

اسعار بسري فيكس

اذا انبك اعراي برنسم بجناح واحد فتقن
انه من النباه الذين لا يتشرون ولا تروج عليهم
ضروب التجديل وتحقق انك لم تسبق باحدى
المحاكم جاء من بلدة بمقابله خصمه فيها ومن من
نهج سيدي بن عروس !

ذلك لانك لا شك بذلك الطريق تتخطاها
الايدي وتلقفه الا كف كالكرة بين ايدي اللاعبين
بها !

فاذا كان نبها او قادما الى وكيل مخصوص
فانه يتخلص من الايدي بكل طرق التخاص ولو
ابقى جناح برنسم يسد السيد السمسار التشيط .
واذا كان من المغفلين فانه ينقاد الى حيث يسار به
ويعتقد ان ما يقال له هو الحقيقة بعينها

قال لي رجل وكان يسد مفردة ان سبب فقد
ييدي قضبة في شان تهمته تعلقت بقريب لي

وصلت المحاضرة مبكرا وتصدت المحكمة لارى
قريبي السجن عندما يوتى به . وفيما انا اترقب
اذ جاني رجل تحببته الزودود الوقي . والحل
الصفي . قلت في نفسي غلط هذا الرجل ولا بد
ان لم صديقا يشبهني . وعلى كل حال فقد رديت
تحببه وفي الوقت كاف يقترب مني حتى وقب
امامي انهم في اتقي وطفتي يقول :

« عندك نازلة ؟ - وليدك مسجون ؟ - اليوم
جاستها ؟ - هار ثم وكيل بدو ضرب ضربه -
يسبب المسجون . ويعرف القانون - ويربح
النوازل الكل - دما يعني بركب - معاكش فلوس ؟
حيتش عظم ؟ امش بركب هار البيرو قريب -
وكيف تدخل كعب على سيدي الوكيل واللي بقلك
اعطيه راهو ما يزيدش عليك - كلفو بنازلناك
وتفكرني بخير وفي المشيه يكون ولدك (في الحمام)
اي هار البيرو متاع سيدي الوكيل ادنل وتكلم
بالشوي »

ولكن يازمك بالفضبط ما ياتي :

٥٥ « ٥٥ اجر الوكيل

١٠ « ٥٥ الكاتب

٥٥ « ٥٥ للواسطة المحسنة

١٣ « ٢٥ مطالعة الدوسي

٥٩ « ٥٥ كتابة التقرير

٥٣ « ٩٥ ترجمه

٥٤ « ١٠ اجر الطابع الكبير

٥٢ « ٣٥ الطابع الصغير

٥١ « ١٥ ثمن الدوسي

٥٠ « ٨٥ الورق

٥٠ « ٦٥ الحبر

٥٠ « ٣٥ اجر القلم

٥٧ « ١٥ مصروف تلفون المراجع

٥٣ « ٢٠ ركوب الوكيل وحاشيته بالترهقاي

٥٧ « ٩٥ تويسير البيرو

٢٠ « ٤٥ احتياط بالاطرا

وغير ذلك من زيادة غلو المماش
والاعانة العائليسة . ومعلوم الاستيطان الخ الخ
١٥٧ قال الله كي : ما شعرت بعد سماع ذلك الا

وفي مقفوح ولعاني بسقي الارض . قلت جعل
الله سجنني صدقة على اكتافي واثبت لي اجر ذلك
وتركت الباب بدون ان اطلب تعديل الحسابات
التي كلفها عدلت كانت ثقله جدا . وعلى ظني ان
طلب التعديل لا يقبل مني لان الاسعار (بري
فيكس) كما ترى مثل بازار كانايا وبازار جنيرال
فلحق بي من اتني بي ومسك بجلاسيبي وقال :
انا اخذت تعبي مطلقا ! اعطيتهم تسبه وما ان اطلق
سراحي حتى وقف في وجهي واخرو قال : « اهلا
عندك نازلة ؟ » قلت : لا لا لا لا . لا عندي
لا نازلة ولا طائرة ! ولتس رايي كانت البطاقة
في يدي فراءها فاقض على كفي انقراض القط على
القار . وفيما كنت اجذب يدي وهو يجذبها اذ
اقتلعت من اصلها فركبتها لم واخذت اجري
والثقت الى الآن ولا ادري ماذا صنع سيدي وماذا
عمل البطاقة . وماذا فعل الله بالسجين ؟

(منظر ٢)

الفرام المصري

كلنا قرانا القصص القرامية والحكايات التاريخية
وشاهدنا الروايات الاخلاقية . وعلمنا ما هو الفرام

المحتجتي الذي يتسلط على الفلوب بقوة قاهرة
حاترات الافكار في كنهها !

غير انه لا يقال فيها حب طاهر الا اذا كان
تقيا من الغاية السافلة . وقاصبا عن المأرب النفساني
والفرض القبيح .

وقد طالما في هاتيك القصص المختلفة ما كابد
المنرمون من قوة الحب التي اودت بهم الى الهلاك
والنلب !

ومع التهلك وبلوغ درجات العجز لم تران
احدهم حدثته نفسه جتنا او هم فكرة بسفه ما .

الوازع في تطير هذا ما سمعنا دائما من
بعض اناس هذا العصر الذين يظنون في شكواهم
الفرامية . ويوهون عن لواعبهم احيية . وكل
مدرك خلقي الله لم العقل ليسر به الامور .

ويستخلص الحقيقة من الزور . ومن سبب غور
مغربي العصر رأى الواحد يطلب خلية . ويشهد
ما يشهد السقاج . في الغداة والرواح

تلك غايته حب التي يستقبلها اثرها الجلاله
الامين . الذي لا يغايط في عد الثمانين !

وغرمو هاتيك العصور . عضور التقي والنوم
يجوز فيهمون ثم يهوتون !

وغرمو هذا الزمان يشقون قيا كلون ثم
يتخمون !

ولكن انشا اواك الاشعار المؤثرة . والقصائد
الميكية ! قلنا من لسان حاله يشهد :

ايا قبة الحبر التي حبها بيكي
على كل حال انت لا بد لي منك

قاما (بجلف) وهو يكفي للوعتي
واما بشعن وهو البق بالقلك

اذا ما ذكرت احب ذكري الهوى
بنوع من المقروض يتقن في العرك

تقيض دموعي ان رايت صحافيا
تقيض من اللبلاي وبلي ابن اشكي

يذكرني خلد الحبيب هربسة
على كبدك مقولها في احشا بدكي

تسائلني الطباضا وهي علمية
بنداي وما ارجوه من لذة الكعك

وبعداني اجز ان شفت طابعا
وذاك الذي ينفي هومي بلا شك

فصنع منه ما يزيح مصائبه
واعمل محشي بحكم الفرم والخبك
يقولون مجنون بهم بشرية
وواقة ايضا اعتق الفم المسكي
تد كرتي من نجوم حبة الصبا
هناك قولا اقول له مركبي
فثاني اليه كل يوم ولبنة
وبالسم من قول يقرني منك
معذرتي لولاك ما كنت حائفا
اخفف عن جبل واسهر في السرك
اما بعد - فقد حكى من قال :
الفرام المهرى
زارني صاحب في بكرة يوم مضى وقال اني
لم اتم الليلة البارحة !

قلت ما يكون السبب ؟
- آه واوله يا اخي ان احب عذاب ما بعده عذاب
ولقد كنت اجهل حقيقة الوجد . واليوم ها انا
صب اديم لا انام ولا اقات ! ولكن قد اضربني
الارق البارحة فما انا ذاهب آكل شيئا واعود
لا نيك ما اجيد .

قلت لا حول ولا قوة الا بالله ! هذا الرجل
يموت بعد غد على الاكثر . لان توجعته حارة
وهلما ! - قال وقمنا انسا افنكر في امرة واتخيل
حفلة دفننا ! واذا بصانع البريكاجي بناذني
وهو يتفص : تعالى ! تعالى ! - تبتم مهرولا وهو
يجري امامي فارسلني اقتفائه الى قصر معمل البريك
واذا بصاحب الماشق المقتون . ساقط بين المقعد
والجدار ! وجهه ازرق وعينه شاخصتان واصبه
منتصب للشهادة !

قلت الملم ماذا جرى لصاحبي ؟ فقال تسالني
ما جرى له . ام ماذا جرى لي . قلت
ماذا جرى لكما ؟ - قال ان صاحبي صنعت له ما
اكسب من البيض بريكا وبالكس نوى الرجل
وانا من يخلصني ؟ - قلت من الصواب ان نوصله
الى دارة قبل ان يسلم الروح وبعد الصدق من
المخلف بقع الخلاص .

ثم اسرعت بجلب حمال قوي فتنه سم
الماشق وزيادة فوضعت فيها باعانة اثنى عشر
شخصا من المتقربين . وما ان سار الحمال حتى
زف المقيم زفرة قوية وانشد يقول :

تذكرتكم واجسم مني بقة
فيا ايها اعمال كن لي مداويا
وبالله عج عن دار حبي لاشقي
فيا ويسج قلبي من به مثل ما ييا
ثم انشد مفتيا :

سلي البريك او الشكوت عن سهري
حتى التريد له علم هذا الخبر
ما ضر لو كان يا روخي وبالي
تضمنا قفنة كي يرتوي نظري
جنى علي الغرام اليوم هذا فلا
حول ولا قوة في رد ذا القدر
قال وصل المقيم داره فانفدوا الحمال الاجر
وانصرف وانصرفت . ولا يلزم البحث هل ذلك
واقع ام خيال فان الغرام المصري لا يعد عن هذه
الاحوال

شئون

سعي
يقولون ان وكيل المستشفى ينوي تسجيل
ذلك الماري ورسمه بدفتر حساباته ..

حيران

سمعوا رجلا مارا بهيج بو خرص وهو يغني :
راج العقل بين الاثنين

خير خير

تبلى راس رجل بالتيانرو فحسب ان المطر
اخترق السقف وبالبحت تبين ان الزجاجية
ارقيت في اللوج الذي فوقه

عذر

لقي رجل ماخر بهيج سيدي علي عزوز فقال
له : انصعك ان تلصق ورقا على شبابي علوك
فاجابه : ما عنديش (غيره)

قاعدة

نادى رجل على بوليس فهرب يغني . عملا
بقاعدة (شدوم بعوضو بفيلك)
معاصدة
احضر رجل امراته للتشيل وامان الجوق بتمثيل
ملخري (البنوار)

اعلان

يعلم صاحب التيانرو ان لديه كمية وافرة
من الكفاني (طابوات دبابز) فدون رغب شراءها
فليحضر معه عربية

تليد

كتبت لتليد مقالة تحت عنوان : (عرضي
يوم في الطريق . ساير الى مكتب)

تليد

تصدق باربعة رولات شكلاطه على الفقراء
بنهج الباشا .

تدوين

توفى جماعة لعزل فدوة واذا كارسوق
الشواشيت بقصد الفنون على صناعم تتخذ هند
الكساد .

بوليس

مضي على بوليس مدة وهو يفكر اي اقليم
يقصد ليكون (غايب على الكرار والبرودة)

تقرير

حرر عون تقريراً ضد طايست (هندي) لانها
لم تلد في الكريف

بشارة

صاح البراج (يا من لفاشي وليد يلو البشارة
ويقال الثواب) فحصل على البشارة صاحب قهوة
بالكلفارين .

قلت لك

لا اعدل من فكري ا قال الشكلاطه والبسكوييت
والتمر والزبيب والصابون والخبك جميع ما عو
منها عند السيد الطاهر الزيتوني بنهج الكنيسة ٩٤
من النوع الرفيع والاسعار مرضيه

بالك بالك

مالك تجري والى ابن ؟
الى سوق البلاطيمه مدد ٦ ومدد ٢ فاني
اخشى ان تفقد البضائع الرخيصة التي اشترتها
القاجر السيد علي التميمي بمناسبة فصل الشتاء .
فاني لم اسمع في حياتي بوايك لاسعار المنخفضة
اسير معك اذن .

كتاب العمال

الادارات العامة كلها ما لها من استثناء عن مباشرة الاعمال بدون استمداد الاعانة المحسوسة من العمال . وهؤلاء لم يكن في وسعهم القيام بكيبر الاعمال وانجازها ما يباشرونه . فخير الاستعانة باخوانهم

والاخوان ليسوا هم الا الكتاب الذين يقضون اوقاتهم كلها في العمل خائب مكابهم . ومع كل ذلك الكد والشقاء . ترى كلهم في تعب وعجز عن تسديد ضرورياتهم احيانية . بل نظر لرهادة المراتب التي يتقدم اياها العمال .

ان المهمات التي يقومون بها متفرعة لقروح متعددة . وانهلك بانها القضاء بعد اجراء ما يلزم من حيث البحث وقبول البنات ومكافحة الشهود مع اثبات او نفي القواصم وغير ذلك من المقتضيات العادية وغيرها

على ان قايهم بهائيك الاعباء وتحققهم لتلك الخدمات حسب التعاليم الصادرة فيها لما يعود نفعه على كافة الادارات العامة . فلي الحكومة اعارة تلك الخدمات لثقافتها وتبصرهم من ضمن المتوظفين الرسميين وترفع مرتباتهم مع تفضيلهم الاعانات التي منها الاعانة العائلية . وما ذلك على الحكومة بهيسر .

في عالم الصحافة

الليالي في مضاض . ووجه الجوى في انقباض . والتعبون يتأفون . وبما علموا يتشاءمون فما ذا يعجزى لنا مستقبل الايام . وما ذا سيرينا من صروب الاثام . فقد بشر سوق النفاق بالنفاق . وفيها فرسان الخلل للسياق . فالله لا نسالك رد القضاء ولكن نسالك تلاشي سعي المصل في القضاء

عدد ٣٤٠

اذا انت فحسنت دليل الفلوفون وجدت ان العدد اعلاء مضموع بشركة الاقبال التجارية الكافيه بنهج غار الملح عددا . واذا خاطبتها وجدت فيها جميع انواع سلح الطرية الرفعة واستفدت انها تتكفل بارسال ما يطلب منها من السلع واسعارها لا تقبل الاما كسة .

الهزليات

تراجم الرجال

(٣)

يامومنين . ياموحدين ياموكلين على الله . اش تشهدو في المهراس . اللي بيبدأ يفرسك في لافرس . ويدخل من غير ما يستادنه الناس ؟ متلوسق ! متلوسق ! وماش تشهدوا في الرقاز . اللي يغلي عشا و يمشي اول الرقاز . ودارو ما فيباش صودي فاز مضناخ ! مضناخ ! واش تشهدو في الي نساوشويه فارس . كيف يعرضني يغتبر بالبرنس . ويخزلي بعين وحده كيف القطوس .

النديم - اشك للعاكم .

سطنبالي

البنث - ماشيه ناكل عمري سلاطه والا شكشوكه بطاطمه . بابا عطيني كيف البياصة ولكني انا كنباصة . قوه نوريه الليسه المبروكه . ونجددلو المبروكه - يامي - انعم اشبي بنتي - نصص في مفاصلي يسطرو . ونواظري ماش ينظرو والديخة ماخذتنى . والسغانه ماكتفتي . اسم الله على بنتي مصصنه مصصنه . قوه ندانوك ونعملك ما يرضيك

الراجل والمر - اه ترى نصب قرطاس يعصرو مدموج . جاوي وشق وسينوج . وشمع طويل . وزيت يزي طول الليل . وثلاثه سراسى كحل وملححه كيف الفل . وتعدى جيب عريفه وجماعتها وقنبريها واهاتها . وجيب بزايده شويه درع . للناس بعد ما تمصرع . ياله ماى تعرف كيف العاده راهي بنتك راسها على الرساده .

عريفه وجماعتها - ريموش يالولاد . قوه قدابش ما المده كساد . ربي يستر الناس فاقو . وفهمو طقطاقو وفلاقو . اذا يكونو فهمو افاريات .

غير نمشو نفرسو بعض الصناعات . قبل ما يبطل السطنبالي . ويموت منا الزوالي . (طاف طاف)

- ماش كورن ؟ - اي فيسرا اخرجو بلكم ما يقعد حد هوني وحزوا الشقاشق وقهوني .

(عز بقة) اي الشقيه طعمت يا وليداني والعين ما زال نومها باطي . ياله يا مسعود ماى تعرف قطلم .

بوه جيب الجمانه من خاوت الصعلاب . (يتعلل الباب) على السلامة ياسيدي دارى فين - هاهي قريبه في الجمانين - اي معانا فقادو للاخوان . ونمشيو في الامان (المر) على سلامتكم يا دادة صويقة . زوزويا الولاد من السقفة - يملكك يا الا كينفي لله الصخرة ان شاء الله دخولنا عليها بالرج والبريان . بجاه سيدي سعد الشوشان (البنث) ابجه يا دادا تملكك في ذنك ماشيم . قبل ما تداوي الصهرينه راني باقي كيف ما تعرف قاعده رجينه . الباب مغلق وانا في تركينه وانتي ما يخفاكش الحال تعرف اشوة اللي يتقال وهادى مشوة فربنكك ليك وما هوش لازم نوصيك راهو بابا تويجي شورين قال باش يعطيني وبعد قعدوسا كتين . هوكه دبر راسك . وادنت تعرف خلاصك . (المر) اي يا دادا انوكوا على الله . وانشا الله مريض بندي يتجلى . واذا برات . تشوف ماش تبعث للرفع من معدات . تشوفي ماش بيها . واش نوه اللي يداوبها . (عريفه) اي يالولاد دورو بي كيف المعتاد . ابد يا مسعود بالجمانته . وقلكم في ساعه . (شق شق شقاشق . شق شق شقاشق شق) يا بو . يا بو . يا بو (شق شق شقاشق . شق) اسم الله على بنتي . شدوها مسكينه ينادرا ماش راهي تحس - ماه ماه ماه (شق شقاشق) ماه دادا تصرعت - اسكتو خيلنا نسمعو اللي في راسها ماش يقول - زيدو البخور في الكانون . ارم السينوج راجاي العجمي (دادا) ماه للا الصغيره قلتو باش تبعثوها لدار اخرى باش تعمرو بيت . اش بي ترو فيها باقي هوني تحت الحيط . هذا لكلام قلوه توه شهرين . ولزم تموده في الحين . (الراجل) عجائب وثرائب . اشلي لله اشلي لله (المر) سمعتشي كل شي يعرفوه . وكل سر يطلوه . بالله اعطيهم بزايده شويه فلوور . وابدأ من غدوه دبر لينتكت في دروس - (شق شق شقاشق) يا يويو . والله سيدي فناره . - اي فيه البركه وربي ينفعنا بكم . خوذو يا دادا هذا شقاكم . وغدرة نزيدكم كيف نراكم .

(النديم) عليك ان لا تضطرها للصحيات . ولا تعرجها للخزليات . ونفلي من ذنك صمعة هذه الترفات

مدبر المحرمه وصاحب امتيازها حسن المحرمي

المطبعة الاهلية - بيج الديوان عدد ٥ فوس